

فرانتس فانون (1925-1961) كان طبيباً نفسياً وفيلسوفاً اجتماعياً من مواليد فور دو فرانس في جزر المارتينيك. وُلد فانون في 20 يوليو 1925 لعائلة من الطبقة العاملة في المارتينيك. خلال الحرب العالمية الثانية، حيث تخصص في الطب النفسي. عُيّن فانون رئيساً لقسم الطب النفسي في مستشفى البليدة - جوانفيل بالجزائر. شهد تأثير الاستعمار الفرنسي على الصحة النفسية للجزائريين، مما دفعه للانخراط في صفوف جبهة التحرير الوطني الجزائرية عام 1955. أَلَفَ فانون عدة كتب تناولت تأثير الاستعمار على النفسية الإنسانية وسبل التحرر منه، ● “معذبو الأرض” (1961): يُعتبر من أهم أعماله، الوفاة والإرث: دُفن في مقبرة مقاتلي الحرية الجزائريين. ولا تزال أعماله تُدرس وتُلهم العديد من الباحثين والناشطين.